

قصة جرة الذهب



freepptsq8

من كتاب : من بدائع القصص النبوي الصحيح
للشيخ محمد بن جميل زينو حفظه الله

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : (اشترى رجل من رجل عقارا له ، فوجد
الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب ، فقال
له الذي اشترى العقار : خذ ذهبك مني ، إنما اشتريت منك
الأرض ، ولم أبتع منك الذهب . وقال الذي له الأرض : إنما
بعثك الأرض وما فيها ، فتحاكما إلى رجل ، فقال الذي
تحاكما إليه : ألكما ولد ؟ قال أحدهما : لي غلام ، وقال
الآخر : لي جارية ، قال : أنكحوا الغلام الجارية ، وأنفقوا
على أنفسهما منه وتصدقا) رواه البخاري ٣٤٧٢ .

الفوائد من هذه القصة :

١ - أداء الأمانة مطلوب لقول الله تعالى :
(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى
أَهْلِهَا) .



الفوائد من هذه القصة :

٢- القناعة كنز لا يفنى تعود بالخير
والبركة على صاحبها .

الفوائد من هذه القصة :

٣- مشروعية الاحكام إلى عالم بالكتاب والسنة ،
دون الذهاب إلى المحاكم المدنية التي تضيع
الأموال والأوقات عملاً بقول الله تعالى : (فَإِنْ
تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ)

الفوائد من هذه القصة :

٤- من رضي بما أعطاه الله كان من أغنى الناس لقوله
صلى الله عليه وسلم :

أ- ارض بما قسمه الله لك تكن أغنى الناس .

ب- ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى النفس .



الفوائد من هذه القصة :

٥-الرزق مقسوم: لا بد أن يصل إليك في وقته
ومقداره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لو
أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت
لأدركه رزقه كما يدركه الموت) .

